

لقاء مع طلبة برنامج (الماهر بالقرآن) كيف ابدأ في تعلم تفسير

القرآن | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد آ هذا لقاء مع آ طلبة الماهر بالقرآن وهو برنامج

اردت ان يكون مفتاحا اه لاخواني واخواتي في تعلم القرآن العظيم - 00:00:16

تلاوة وتفسيرا وتدبرا وآ تعليما كذلك لاني اريد ان آ نستخرج من آ منكم اه من يكون عونا لاخوانه في تعلم القرآن وفي طلب القرآن

اه هذا اللقاء يعني هو لقاء اه سيكون فاتحة اه دروس التفسير. والتي سنتناول فيها سورا من القرآن نحاول ان نطبق عليها -

00:00:33

كيف نتعلم او ندرس سورة من القرآن ونتعلم ما فيها من العلم والعمل وان شاء الله سنحاول ان نختار آ صورا آ يعني متوسطة

ليست كبيرة كالسبع الطوال مثلا. وكذلك ليست قصيرة. يعني انا اختار السور اللي هي مثلا اربعة ارباع يعني هي نصف جزء تقريبا -

00:00:57

مثل سورة الحج وسورة الانبياء وسورة الكهف وكذلك يمكن ان يدخل معنا سورة يونس ونحو ذلك ان شاء الله. ولكني احببت ان آ

نجعل طبعا هذا اللقاء سيكون شهريا. فاحببت ان اقدم - 00:01:18

مقدمة آ لان هذا الدرس هو درس تفاعلي بمعنى انكم ستشاركون في هذا الدرس بتحضير الدرس. طبعا الدرس لما يكون شهريا فهو

بالنسبة لكم سيكون سهلا جدا لانك انت مطلوب منك فقط يوم واحد في الشهر - 00:01:32

تحضر له ولكن التحضير سيكون للسورة يعني لنصف السورة او للسورة كاملة بحسب ما يتيسر اول سورة ان شاء الله سنبدأ بها هي

سورة الحج ولكن هذا بعد شهر ان شاء الله. اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سنتكلم عن - 00:01:50

اه كيف ندرس السورة وكيف اه ما الذي ينبغي ان نهتم اه ان نهتم به في السورة او ان نلاحظه وما هي كتب التفسير التي نراجعها

وغير ذلك؟ ولكن بصراحة احب ان نبدأ بان نستمع الى احد الطلبة من الرجال - 00:02:08

يبدأ كده بقراءة نصف صفحة مما يتيسر له وحتى نستفتح هذا الدرس. انا كنت سأقرأ ولكن بصراحة احب ان استمع اليكم حتى

نسمع للطلبة من منهم آ اري طالبات يعني آ طيب بلال رفع - 00:02:25

اسمعني تفضل يا بلال اكرم من اول الصورة لا اقرأ كما تحب يعني نصف صفحة من مما يتيسر لك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:02:47

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن

الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد - 00:03:13

كتب عليه انه من تولاه فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير طيب حسبك بارك الله فيك جزاكم الله خيرا نسمع محمد اتفضل يا محمد

السلام عليكم. انا فتحت سورة طه - 00:03:40

كما تحب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اه عليك القرآن لتشفى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض

والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماء - [00:04:10](#)

الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث

موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثور اني انست نارا - [00:04:50](#)

لعلي اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى فلما يا موسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس وانا اخترتك فاستمع لما يوحي انني

انا الله لا اله الا انا فاعبدني - [00:05:31](#)

اعبدني واقم فاعبدني اعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها اكاد اخفيها لتجزى كل لاً هذا هذه البداية ليست حسنة

يا محمد لان معناها ان الله يخفيها لتجزى - [00:06:16](#)

وانما الصواب ان انها لتجزى مرتبطة بان الساعة اتية يبقى لازم لابد ان تأتي من اول الالية ان الساعة ان الساعة اتية اكاد اخفيها

لتجزى كل نفس بما تسعة فلا فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه - [00:06:45](#)

لا ايضا لا يصح هذا الوقف ولا هذا ولا هذا البداية لان الله سبحانه وتعالى ينهاه ان يصد له احد فيرضى يعني يهلك فانت لازم تأتي

بالجملة كاملة ولا يصدك عنها - [00:07:21](#)

انا ببيختار لي صح يعني علوم القرآن الكريم الوقف والابتداء هو لا شك انه من احد اه يعني معالق العلوم بالنسبة للقرآن الكريم. بس

انه هون انا بحاول اول مسلا انه كفهم واتبع هواه النتيجة - [00:07:42](#)

يعني ما بعرف انه بجتهد المعنى فقط تماما المعنى خطأ المعنى الذي فهمته خطأ. لان المعنى الله سبحانه تعالى ينهى موسى عليه

السلام ان يتبع ان ان يصده من اتبع هواه حتى لا يرضى. يعني حتى لا يهلك. فلو ان - [00:08:03](#)

قلت واتبع هواه فترضى يبقى انت لم تذكر المعنى نهائي لذلك لن تجد فيها اي علامة آآ وقف فكلمة فلا يصدك عنها. يعني كلمة

فترضى الفاء هذه هي فاء السببية - [00:08:23](#)

وفاء السببية لابد ان تلحق بالمقدمة. وما فيهاش سريع يتقدمها طلب او يتقدمها نهى او امر واضح او يتقدمها استفهام فانت لو قلت

فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه. وبعدين قلت واتبع هواه فترضى. ما معناها؟ المعنى خطأ - [00:08:38](#)

اقرأ الالية من اولها. اتفضل. نعم فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردم بارك الله فيك. طيب انا كنت احب ان انا ابدأ بقراءة

ايات لان هذه الايات هي آآ مفتاح لما - [00:08:56](#)

اه نريد ان نطلبه من القرآن العظيم. هذه الايات في سورة الرعد في سورة الرعد الالية من الالية ستاشر والالية سبعتاشر اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:20](#)

قل من رب السماوات والارض قل الله لانفسهم نفعا قل هل يستوي الاعمى والبصير امهل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء

خلقوا خلقهم فتشابه الخلق عليهم خالق كل شيء - [00:09:39](#)

وهو الواحد القهار فسالت اودية بقدرها فاحتمل ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد كذلك يضرب الله الحق

والباطل الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الانسى - [00:10:25](#)

بالذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم

وبئس المها هذه الآية المباركة خصوصا في قول الله تبارك وتعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها - [00:11:28](#)

هذه الالية آآ يجعلها عدد من اهل العلم هي بيان آآ تلقي الناس للقرآن العظيم فسالت اودية بقدرها فقالوا ان الله تبارك وتعالى شبه

الوحي وهو القرآن بالمطر الغزير. والقلوب هي الاودية - [00:12:11](#)

وهذا الوادي قد يكون متسعا قد يكون طيبا قد يكون آآ تربته طيبة. فالانسان يأخذ آآ من هذا الوحي بقدر طيب قلبه وبقدر ما اذن

الله سبحانه وتعالى له. وهذا المعنى عظيم ان ان تعلم انك لن تأخذ من القرآن - [00:12:32](#)

بقدر ما في القرآن من العلم والهدى والنور وانما تأخذ من القرآن بما شاء الله وبقدر استعدادك. بقدر ما تأخذ من الاسباب وبقدر كذلك

طيب قلبك وهذا التلقي يختلف من شخص لآخر. فمن الناس من يقبل القرآن ويقبل عليه ويعطيه وقته - [00:12:52](#)

وسبّحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا - 00:13:12

فهذه الآية من الايات العظيمة التي تبين آآ اختلاف الناس في تلقي هذا الوحي العظيم. وكذلك عندنا حديث ابي موسى في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها

00:13:34 - قبلت الماء

فانبتت الكلاء والعشب الكثير. الى اخر الحديث فهذه الاية آآ سنبدأ هذا اللقاء حول آآ تعلم سور القرآن. كيف نبدأ آآ في سورة من سور القرآن. البداية في اى سورة من سور القرآن تبدأ من علمك بمنزلة هذا الكتاب من الهدى - [00:13:54](#)

يعني انت ستقبل على هذا الكتاب وتعطيه من وقتك وجهدك وتهتم به بقدر ما تعلم منزلة هذا الكتاب من الهدى هذا الكتاب هو الهدى المنزل من الله تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم امره الله سبحانه وتعالى ان يقول ان ضللت فانما اضل - 00:14:16

وعلی نفسي وان اهدتیت فبما یوحی الی ربی؟ یعنی کل خیر عند هذا النبی الکریم انما هو آآ من تعلیم الله تبارک وتعالی له فی هذا القرآن ولذلک قال الله عز وجل وانک لعلی خلق - 00:14:36

عظيم والخلق العظيم هو تخلقه بالقرآن العظيم. وإلى هذا المعنى أشار عمر رضي الله عنه وهو أجل ما قيل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد قول أبي بكر من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت أجل - [00:14:52](#)

ما قيل بعد هذه المقالة العظيمة هي قول عمر رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى اختار لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله - 00:15:10

فخذوا به تهتتوا هذه المقالة عظيمة جدا. يعني عمر رضي الله عنه يقول الهداية لهذا النبي الكريم هي من عند الله وبكتاب الله. فكل من اراد الهدى الذي كان عليه النبي - 00:15:24

صلى الله عليه وسلم فليقبل على هذا الكتاب العظيم اذا الخطوة الاولى في طلب القرآن هو ان تعلم منزلة القرآن من الهدى ان هذا القرآن هو الهدى والنور والبينات وهو الكتاب المنير وهو الفرقان - 00:15:37

وهو احسن الحديث وهو الكتاب العزيز المبارك وهو الذكرى وهو الموعظة وهو لا ريب فيه وهو حبل الله وهو البصائر والبيّنات ولا اختلاف فيه وهو القيم الذي يحكم ويبشر وينذر. وهو المهيمن ايضا على كل الكتب السابقة. وهو الذي آآ يخرج الله تبارك وتعالى به

00:15:51 - الناس من الظلمات

الى النور كل هذه المعاني لابد ان تكون في قلبك حتى تستمسك بهذا الكتاب ايا كان مجاله. سواء كنت آآ يعني آآ عاملا صانعا كنت دكتورا مهندسا آآ كنت ربة منزل كنت طيبة ايا كان آآ آآ يعني التخصص والمجال ينبغي ان يكون لكل مسلم ومسلمة - 00:16:13

ونصيهم من هذا الكتاب العظيم والناس فيه درجات سالت اودية بقدرها كل انسان يأخذ من هذا الكتاب العظيم بقدر ما يتعب ويبدل فيه ويصبر. ان هذا كتاب يحتاج صبرا عظيما - 00:16:37

كثير من الناس يقول نريد ان نتعلم القرآن نريد ان نحفظه نريد ان نتعلم تفسيره. لكن قليل من الناس من يصبر فهذا اول مقدمة اريد ان تكون في قلبك او في معنى سواء كنت رجل او امرأة ايا كان مجالك. هي ان هذا القرآن - 00:16:55

بقدر ما تقبل عليه وتستهدي منه بقدر ما يهديك الله تبارك وتعالى هذه المقدمة الاولى. المقدمة الثانية كثرة الدعاء بان يعلمك الله كتابه وان يهديك الى نوره الله سبحانه وتعالى قال - 00:17:14

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. هو نور على نور. معنى ان هو نور على نور يعني انه في السطوع بحيث يظهر لكل احد لكن مع ذلك يؤفك عنه من افك - [00:17:32](#)

اللہ سبحانہ و تعالیٰ یصرف عن آیاتہ آء عددًا من الناس بسبب ظلمهم و بسبب استکبارهم. فلیس کل انسان یهدی بل قلیل جدا من الناس هم الذین یهدیهم اللہ تبارک و تعالیٰ الی کتابہ - [00:17:44](#)

فلا بد ان تكثر من الدعاء ان يهديك الله تبارك وتعالى بهذا الكتاب وهو الاستهداء استهداء الله تبارك وتعالى ودعاؤه فهذه المقدمة

الثانية المقدمة الثالثة الاخذ بالاسباب خلونا نتفق على اول سبب وهو السبب الاصل في كل ما سيأتي وهو ان تعطي القرآن ما تبقى لك من وقتك - [00:18:00](#)

معناه انك انت مثلا في عمل او انت كربة منزل عندك واجبات. عندك آآ واجبات مع الزوج مع الابناء في المنزل في آآ اعداد طعام او انت كرجل عندك عمل عندك دراسة فما تبقى لك بعد الفرائض وبعد الامور الضرورية - [00:18:26](#)

قامت حياتك ومعاشك اجعل هذا الوقت لكتاب الله ولتعلم كل علم ينفعك في كتاب الله. يبقى المقدمة الاولى قبل ان نتكلم عن كتب التفسير قبل ان نتكلم عن عن كتب العربية قبل ان نتكلم عن دراسة السورة. قبل ان نتكلم عن كتب اسباب النزول. قبل ان نتكلم عن علم القراءات عن الوقف والابتداء عن اي باب من الابواب. لا - [00:18:46](#)

لابد ان نتفق على هذه المقدمة وهي بقدر ما ندخر وقتا من يومنا. ولاحظ ان الحياة كلها هي يوم يعني الحياة هي يوم. يعني من صلح يومه صلحت حياته. كثير من الناس دايم يفكر في الاهداف كبيرة ولا يتصور ان الاهداف الكبيرة - [00:19:09](#)

هي مجرد اعمال لابد ان تطبق في اليوم فلا بد ان نتفق على هذا وهو ان نعطي القرآن الوقت الكافي لان تعلم القرآن هو آآ شعب كثيرة جدا وطبعا معظم الذين امامي الان ممكن يكون سنهم طبعا بعد العشرين - [00:19:28](#)

احنا يعني بدأنا متأخرين ولابد ان نغتنم كل فراغ في تعلم القرآن. يبقى هذه المقدمة آآ الثالثة المقدمة الاولى قلنا هي ان تعلم منزلة هذا القرآن من الهدى وانه هو هو الهدى والنور والبرهان والحق المبين - [00:19:48](#)

وهو الهدى في كل امر تحتاجه في دينك. والامر الثاني هو استهداء الله تبارك وتعالى وكثرة دعائه. بان يعلمك الله يشرح صدرك للقرآن وان يهديك لنوره وان يعلمك كتابه. تمام؟ والمقدمة الثالثة ان ان يرى الله منك حقا انك - [00:20:07](#)

تعطي وقتا كبيرا من يومك للقرآن. يعني كل تصور كده انسان كلما كان متفرغا من عمله يقرأ في القرآن او يستمع او يدرس تفسيراً مثلا. آآ طالبة مثلا في الجامعة او في المدرسة - [00:20:27](#)

او طالب او ربة منزل. كل ما يصح لها وقت تشغل القرآن تستمع او تقرأ. او تعمل حلقة في المنزل. آآ او مثلا آآ لو هي نظف المنزل او بترتبه بتشغل قرآن او بتشغل درس تفسير. فاذا رأى الله تبارك وتعالى من عبده انه يقبل على هذا القرآن ويتعب فيه ويحاول - [00:20:43](#)

ان يستثمر كل فراغ فان الله تبارك وتعالى يهديه ولو باية واحدة يتعلمها. لان الاعتبار ليس بكثرة الساعات ولا بكثرة الايات الوقت هو بركة وليس عدد ساعات. الوقت بركة من جهتين. من جهة - [00:21:03](#)

الزمن ممكن انسان يجلس خمس دقائق في المصحف يفتح الله سبحانه وتعالى عليه بالاية وتدخل في قلبه. والامر الثاني ان يهديك الله للعمل اولا لفقه او فهم ما ما تقرأ. والعمل به كذلك. وهو من معنى قول الله والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يبقى هذا هو الامر - [00:21:19](#)

الثالث هو ان تعطي القرآن الوقت المناسب لان هذا القرآن عظيم وله شعب كثيرة في العلم. ونحن في برنامج اسمه الماهر بالقرآن الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. يعني هو في في في اعلى المنازل. لماذا؟ لانه تعب في هذه الحياة الدنيا حتى يكون ماهرا بالقرآن - [00:21:39](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم اية اوتيها اعطيها هي القرآن. واعظم ما احتدى به هو القرآن فلا جرم ان يكون اعظم آآ عمل يمكن ان ينشغل به الانسان هو طلب هذا القرآن العظيم - [00:21:59](#)

من الامور المهمة التي لابد ان تنتبه لها وانت كذلك كفتاة ان الانشغال بالقرآن العظيم تعلمنا وقراءة وحفظا وتفسيرا من اعظم الامور في في في جلب الحسنات لكنه كذلك من اعظم الامور للانصراف عن التفاهات ومتابعة الاخبار - [00:22:14](#)

ووسائل التواصل. وانا اعرف عددا كبيرا من الرجال والنساء كان مدمنا لوسائل التواصل والانترنت والكلام الفارغ. اول ما قال في طلب القرآن العظيم لم يعد عنده وقت نهائيا. لدرجة ان انا ممكن ارسل له رسالة - [00:22:34](#)

على التليجرام او الفيس او مثلا الواتساب ولا ينتبه لها لمدة ايام مع انها رسالة ضرورية ودي حتى وسائل يعني كثير من الناس لا

يستغني عنها. لكن هو فعلا فعلا استغنى بالقرآن. بمعنى ان هو استكفى به صار عنده هدف. صار عنده مطلب - [00:22:51](#)
فكثير من الناس لماذا يدخل في تفاهات وفي اخبار تافهة وبرامج فارغة لان الوقت عبء عليه يريد ان يتخلص منه بينما الوقت
وفرة تغتنم فالاقبال على القرآن كما انه مفتاح للعمل الصالح. وكثير من الاعمال الصالحة التي تتفرع عنه. فانه كذلك من اعظم -
[00:23:07](#)

وما تسد به ابواب التوافه والاخبار الفارغة. وكذلك المعاصي طبعاً وآ تضييع الوقت على الانترنت. فهذه هي المقدمة الثالثة الجهد
اعطاء القرآن. الجهد والوقت المقدمة بقى الرابعة وهي ما هي الاسباب التي نتخذها للعلم بالقرآن؟ انا اسألك سؤالاً هذا القرآن نزل
بلسان - [00:23:27](#)

العرب فلابد ان تكون من اهم المقدمات واول المقدمات في تعلم هذا الكتاب هو تعلم لسان العرب. ان نتعلم كيف كان يتكلم العرب
هذا يدخل فيه النحو ويدخل فيه فقه اللغة ويدخل فيه - [00:23:52](#)
اه كذلك شيء من البيان اللي هو سمي بعد ذلك بالبلاغة فتعلم لسان العرب. احنا هنتكلم الان عن الاسباب التي آ بقدر ما تتسع دائرة
هذه الاسباب بقدر ما آ - [00:24:08](#)

يقترّب الطالب من العلم بالقرآن العظيم آ انا ساذكرها سريعاً. العلم بلسان العرب. ثانياً العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرته. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:24:23](#)
ومبلغ القرآن ومبينه بقوله وفعله فبقدر ما نعلم آ هديه في كل ابواب الدين. في آ كيف نزل الوحي عليه؟ وآ ما الذي كان يؤمن به
ويدعو اليه؟ وكذلك هديه في التعلم - [00:24:37](#)

وهديه في الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والعمرة والنكاح والطلاق وكل ابواب الدين بقدر ما يتسع آ تتسع دائرة علمنا
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما يكون ذلك مفتاحاً للعلم بالقرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)
ابين هذا القرآن. تمام؟ طيب آ كذلك آ السيرة العلم بسيرته لماذا؟ لان القرآن نزل منجماً يعني لم ينزل جملة واحدة. وانما نزل منجماً
يعني كانت تنزل الآية مثلاً في في مثلاً في السنة الاولى آ مثلاً نزلت اقرأ ونزلت مثلاً سورة المدثر وغيرها غيرها من الصور -
[00:25:13](#)

بعد ذلك القرآن نزل على مدار ثلاثة وعشرين عاماً وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالعلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو
اعظم او من اعظم المفاتيح لان هذا هو الذي نعلم آ اين ومتى آ وفيما ما نزلت تلك السورة المباركة التي ندرسها - [00:25:36](#)
كذلك العلم بحال الصحابة من المهاجرين والانصار فان القرآن نزل فيهم ونزل آ يعني يتلى عليهم. فالعلم ولهؤلاء في كل موضع من
المواضع هذا من اعظم الامور في العلم بالقرآن. كذلك العلم باثر الصحابة يعني ما ثبت عن الصحابة الكرام من الاقوال - [00:25:56](#)
هو من اعظم ما يفقه به القرآن لانهم هم الذين رضي الله عنهم وهم الذين امرنا الله تبارك وتعالى ان نتبعهم اه كذلك من المفاتيح
المهمة ان نجمع كلام المفسرين تحت السورة التي ندرسها. عندنا تفاسير كثيرة جدا اه - [00:26:16](#)

مثلاً تفاسير اليباء مسندة تذكر الاثار مسندة اه مثل تفسير عبدالرزاق وابن ابي حاتم والطبري اه وكذلك اه يعني اه قريب منها ما يذكر
الاسانيد وان لم تبدأ من عنده مثل تفسير ابن كثير. اه كذلك طبعاً جمع كلام ابن تيمية وابن - [00:26:36](#)
القيم مهم جدا تحت الايات كذلك تفسير مثلاً البقاعي وتفسير الطاهر ابن عاشور وتفسير السعدي و آ تفسير الشنقيطي وكذلك
التفسير المحرر يعني بقدر ما اه نراجع هذه الكتب ونعرف متى نحتاج الكتاب المعين؟ لان كل كتاب سيكون مثلاً القرطبي له اه طريقة
- [00:26:54](#)

فمثلاً في التفسير ابن كثير يحاول يجمع الاحاديث تحت الايات الطبري يحاول ان يذكر الاثار والاقوال ويصنفها ويذكر عللها وهكذا.
فكل آ مفسر له آ يعني اختياره في طريقة التفسير فبقدر ما آ يتسع علمنا بتفاسير هؤلاء - [00:27:16](#)
بقدر ما يكون مقدمة مهمة للعلم بمعنى الآية. لان خدوا بالكم احنا بداية لابد قبل ان نتكلم في التفكير واستخراج الايات اقصد
استخراج الفوائد واستنباط الاحكام ونحو ذلك. لابد ان نعرف التفسير العام للآية. فما ينفعنا نتجاوز هذا التفسير كما يفعل بعض

يلقي يلقي الايات على على الناس دون ان يدرسوا آآ تفسيرها وآآ يسألهم آآ ماذا فهموا من تلك الايات؟ لا هذا عبث. لابد ان ان ندرس الاية وننظر ماذا قال فيها آآ النبي صلى الله عليه وسلم وماذا قال فيها الصحابة وماذا قال فيها ائمة التفسير ومن بعده من المفسرين ثم بعد ذلك آآ يدخل ما - 00:27:57

اذكر من الخطوات ان شاء الله تبارك وتعالى فهذه هي المقدمة الرابعة. نسترجع مرة اخرى. المقدمة الاولى ان تعلم منزلة هذا الكتاب حتى تعطيه الوقت والجهد والاقبال عليه اه ثانيا هو الاستهداء. استهداء الله تبارك وتعالى وكثرة الدعاء وان تنوي خيرا فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وان تكثر دعاء الله بان يفتح - 00:28:21

آآ ثالثا ان تعطيه الجهد والوقت آآ الذي به ترجو ان يفتح الله تبارك وتعالى عليك. آآ ولا يكلف الله نفسا الا وسعها بالمناسبة. انا اعرف شبابا كثيرين متفرغون لكنهم فارغون في واقع الامر. ليسوا متفرغين للقرآن ولا ولا للعلم لكنهم فارغون يعني لا يعملون -

00:28:47

وهم يكفلون لكن مع ذلك يضيعون كثيرا من الاوقات آآ في الاعتبار هو بما تبقى لك من الوقت وبالنية. وبالنية حينما تفتح كتاب الله تبارك وتعالى. المقدمة الرابعة التي ذكرناها هو - 00:29:08

العلم بلسان العرب وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة المؤمنين من المهاجرين آآ والانصار واثار الصحابة ثم جمع كلام المفسرين السورة والاية التي ندرسها. طيب الان نحن بين ايدينا سورة. يعني انت الان مثلا في تفتح فتحة سورة تبارك او سورة لقمان او سورة الفرقان او سورة طه او سورة مريم. اي سورة من سور - 00:29:22

في القرآن كيف ابدأ معه؟ انا اريد منك ان تبدأ مع السورة بالاستماع الى هذه السورة من شيخ متقن. هذا مهم جدا ان يكون اول آآ يعني عملك في السورة هو ان تستمع - 00:29:46

اليها من شيخ متقن انا احب ان استمع يعني في عدد من المشايخ منهم الشيخ الحصري والشيخ البنا الشيخ المنشاوي الشيخ مصطفى اسماعيل الشيخ عبدالباسط. آآ الشيخ محمد عمران وان لم يكن عنده المصحف كاملا لكن احيانا اختار له بعض السور -

00:30:02

اه فهؤلاء يعني مشايخ متقنون. انا لا انصحك ان تستمع الى مجرد شاب تحب صوته مثلا؟ لا اريد ان تستمع الى شيخ بصدق يحسن المخارج ويحسن التلاوة ويحسن كذلك الوقف والابتداء. وهؤلاء كان عندهم لجان - 00:30:19

هذه اللجان كانت تراجع لهم ما يقرؤون فهذا هو الامر الاول. الامر الثاني آآ تلاوة السورة اكثر من مرة. وتقرأها بترسل يعني لا تتعجل. يعني انت تقرأ الان السورة تريد ان تهتدي بها. مسلا وليكن انا فتحت الان على صورة المدثر مسلا - 00:30:37

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها قم فانذر وربك فكبر. يعني انا انظر الى المصحف واقرأ الايات بترسل لا اريد ان انهي السورة. وانما اريد ان اتعلم تلك السورة - 00:30:55

هاتان الخطوتان رئيستان في طلب السورة. الاستماع ثم التلاوة بقدر ما تكثر الاستماع وبقدر ما تكثر من التلاوة وهذا مفتاح عظيم. تمام ان كثير من الشباب فقط يعدد ختمات. يعني تعديد الاكثار من التلاوة او المراجعة بهذه الطريقة ايضا هذا من من مطلوبات

القرآن. والنبي صلى الله - 00:31:20

صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن يعني يجوز ان يكون مما تطلب او يشرع او يستحب لك ان تطلب القراءة التي تريد ان تثبت بها الحفظ. نعم لكني الان اتكلم عن اه قراءة القرآن بترسل حتى يعني انتبه الى كل كلمة منها واقرأ براحتي لا تعجل. ممكن انا -

00:31:43

اقرأ سريعا يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. يمكن اذا كنت اريد ان اراجع لكن اذا كنت اريد ان اقرأ قراءة ان يريدوا ان يتفكروا وان يتدبر في الايات فالافضل ان نقرأ بشيء من البطء خصوصا اذا كان في الصلاة. وسيأتي ان شاء الله الكلام عن الصلاة

بالسورة. طيب - 00:32:03

تكلما عن النقطتين الرئيسيتين وهي الاستماع والتلاوة آآ يأتي بعد ذلك دراسة السورة من اين تبدأ دراسة السورة؟ تبدأ من آآ معرفة متى انا ساذكر اكثر من عنصر هنا. متى نزلت واين وفيما وفي من ولما - [00:32:23](#)

هذه الاسئلة مفاتيح مهمة جدا لتعلم ان هذه لان هذه السورة القرآن نزل منجما بحسب الوقائع والحالات وما يحتاجه الصحابة وبحسب آآ الكفار الذين آآ كانوا يعني في في هذا الوقت هل - [00:32:45](#)

كانوا مشركي مكة ام كانوا اليهود والنصارى ام المنافقون وهكذا فالاعتبار متى نزلتها هذا مدخل اساس؟ وما هي الاحداث والملازمات والظروف؟ اين كذلك مهم فيما فيما يعني ما هو الامر الذي نزلت فيه هذه السورة؟ كذلك في من؟ يعني هذه السورة تتحدث عن من؟ ربما السورة - [00:33:02](#)

دفع اليهود عن النصارى عن المنافقين عن المشركين. ربما تتحدث عن فرعون. ربما تتحدث عن ابي لهب. ربما تتحدث السورة عن مؤمن ال فرعون. ممكن تتحدث عن آآ الرجل الذي آآ صبر وجاهد في سبيل الله وقتل كما في سورة ياسين. ربما تنزل السورة تتحدث مثلا عن آآ حفصة وعائشة رضي الله عنهم وربما تنزل السورة - [00:33:27](#)

تتحدث عن آآ ابي بكر رضي الله عنه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار العلم فيمن نزلت آآ السورة يعني من هم آآ الاشخاص الذين تكلمت عنهم السورة هذا امر مهم جدا لنعلم آآ ما الذي يمكن ان نستخدمه - [00:33:47](#)
اخرجه من السورة يعني ماذا هذه السورة تتحدث مثلا آآ عن ابن نوح مثلا سورة هود لماذا؟ هي السورة الوحيدة في القرآن التي ذكرت ابن نوح. هذا مهم جدا له تعلق بزمان السورة. لان قبل نزول السورة آآ قد مات آآ ابو طالب - [00:34:05](#)
عم النبي صلى الله عليه وسلم وبقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الايمان يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. لكنه مع ذلك مات على - [00:34:21](#)

ملة عبدالمطلب فالله تبارك وتعالى كأنه ذكره بقصة آآ ابن نوح وان نوح عليه السلام سلم لقدر الله تبارك وتعالى آآ وسلم لحكم الله سبحانه وتعالى. وكذلك نزل شيء منها في سورة القصص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين - [00:34:31](#)

مثلا سورة ال عمران نزلت في وفد نصارى نجران. آآ مثلا سورة البقرة كانت تتحدث كثيرا عن اليهود. آآ لانها اول سورة نزلت في المدينة وهكذا. فالعلم فيمن نزلت يعني من هم الاشخاص او الفرق او الجماعات التي نزلت السورة - [00:34:51](#)
تذكرهم هذا امر عظيم مسل سورة النساء. آآ تتحدث كثيرا عن المنافقين تعظمهم. وآآ تنذرهم وآآ تدعوهم الى الايمان والاخلاص والتوبة. آآ سورة الفاضحة هي سورة التوبة. فضحت المنافقين وذكرت آآ اصنافهم. آآ كذلك سورة محمد ايضا نزلت في المنافقين وهكذا - [00:35:12](#)

الامر الاخير هو لما؟ لما آآ لما نزلت هذا سنعرفه من خلال آآ آآ اعظم ما نزلت له السورة وهذا يتبين من مطلع السورة والقصص والانباء في السورة. وكذلك الاحكام والتشريع في السورة. مثلا سورة النور نزلت في حادثة الافك. وعلم الله - [00:35:32](#)
آآ منها المؤمنين آآ الاحكام الخاصة بالزاني والزانية. آآ وكذلك القذف وكذلك احكام خاصة بالاستئذان ونحو ذلك الافك لا شك كلما اه كثر العلم بها كلما كثر العلم بسورة نور. وهكذا لما نزلت السورة - [00:35:52](#)

هذا اللي هو آآ ما فيها من الاحكام وما فيها من الانباء. لان اي سورة في القرآن اما ان يكون فيها نبأ واما ان يكون فيها عمل وتشريع. هو كلام الله هكذا. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فهي صدق في الانباء والوعود وعدل في الاحكام والقضاء. يعني هو - [00:36:17](#)
هذه الاسئلة الاولى مهمة جدا. طيب هذه الاسئلة الاولى اللي هي آآ اين نزلت آآ آآ اين ومتى ما الذي ينفعني هنا؟ ينفعني هنا كتب السيرة وكتب اسباب النزول. فكتب كتب السيرة وكتب اسباب النزول وكتب التفسير التي اعتنت باسباب النزول مثل تفسير الطبري ومثل - [00:36:34](#)

كذلك مثلا تفسير الطاهر ابن عاشور وغيرها من الكتب هي ايضا تعطيني بهذا الباب. وفيه طبعا دراسات خاصة عن اسباب النزول لا اريد ان اطيل الكلام في ذكر المراجع. ممكن ان شاء الله ان انا احاول - [00:37:00](#)

ان انا في في الاخر اذكر لكم قائمة بالكتب المهمة. طيب هذا هو الايه؟ الخطوة الثانية بعد الاستماع والتلاوة. وهو آآ بقدر ما تعلم
بمتى واين وفيهم وفي من؟ مثلا آآ اين مثلا نزلت سورة المائدة؟ جزء منها نزل في حجة الوداع في مكة. مع ان هي سورة -

00:37:15

مدينة. لان الصور المدنية هي ما نزل بعد الهجرة وان لم يكن في المدينة فعلمك بهذا الامر بانها نزلت من هي اخر سورة نزلت يعني
اختلف عليه اخر سورة نزلت او من اخر المهم ان هي على الاقل من اخر السور التي - 00:37:35

نزلت هذا مهم ان احنا عرفنا زمن نزولها لان هذا سيؤثر في الاحكام. ان احكامها ستكون محكمة ليست منسوخة. كما قاله عدد من
اهل العلم. اين كذلك اين هذه مهمة - 00:37:51

فان هذه السورة ذكر فيها امور تدل على الزمن الذي نزلت فيه. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. وهكذا
الى اخر الايات ذلك فيها الاحكام كثيرة لم تذكر في غيرها من آآ السور - 00:38:03

طيب نبدأ بعد ذلك بقى آآ بعد ما علمنا او اهتمامنا بمتى واين وفيما وفي من ولما؟ نبدأ بقى ننظر اولاً في اسم السورة اول امر نعتني
به هو اسم السورة - 00:38:21

لان اسم السورة هو من آآ اهم الامور التي ينبغي ان نلاحظها. واسم السورة هذا يمكن للسورة ان آآ يأتي اسمها فيها آآ ويمكن كذلك ان
آآ لا يأتي فيها. يعني ممكن سورة مسلا سورة الفاتحة ليس فيها كلمة الفاتحة - 00:38:35

واضح؟ آآ سورة الاسراء ما هي فيها المطلع فقط. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً. فالمهم ان اسم السورة له اثر في مثل سورة العنكبوت
لماذا؟ مع انها ذكر فيها امور كثيرة لماذا تخص بهذا الاسم؟ لان مثل العنكبوت الذي ضربه الله في السورة مؤثر في العلم - 00:38:53
بما نزلت له السورة وهو بيان ان تلك الالهة التي اتخذوها من دون الله تبارك وتعالى لن تغني عنهم شيئاً لا في الدنيا ولا في الآخرة. كما
ان بيت العنكبوت لا يغني عنها شيئاً - 00:39:13

المهم ان بحث آآ اسماء سور القرآن هو بحث نفيس جدا يمكن ان نراجعها. ان شاء الله سحاول ان انا اضع لكم قائمة بكل باب من
الابواب لكنكم ستجدون ابحاثاً خاصة باسماء سور القرآن - 00:39:26

لان الاسم آآ له اثر لا شك في السورة. مثلاً سورة يونس مثلاً لم يذكر فيها يونس عليه السلام وانما ذكر فيها آآ قوم يونس. طب لماذا
تخص بهذا الاسم - 00:39:43

الذي يظهر لي وهو واضح جدا عند التأمل ان الله تبارك وتعالى ذكر آآ نبأين ذكر نبأ من امن آآ في الوقت الذي نفعه فيه ايمانه وهم
قوم يونس. لما انذروا وجاءهم العذاب الذي هو بمثابة الايمان - 00:39:55

قبل الله توبتهم وهذا بخلاف بعض المفسرين الذين يرون ان قوم يونس خصوا بقبول توبتهم حتى بعد معاينة العذاب الاليم الذي لا
يؤمن معه. ولا ارى ذلك صحيح وانتقد ابن تيمية رحمه الله وبين خطأه. المهم ان هؤلاء امنوا في الوقت الذي ينفع فيه الايمان. بينما
فرعون - 00:40:12

ابى واستكبر ولما عاين العذاب قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال الله قال انا وقد عصيت قبله
وكنتم من المفسدين، فاليوم ننجيكم ببدنك لتكون لمن خلفك اية. فهذه السورة كانت انذاراً لقريش - 00:40:35

انهم ان استمروا على ما هم عليه وبالفعل عدد منهم استمر على ما هو عليه وقتل في بدر اه واه قتل في بدر على يد اه المؤمنين آآ
منهم من يعني قبل هذا الانذار ومنهم من لم يقبله. المهم ان هذه السورة خصت بهذا الاسم يبدو لهذه المناسبة. وكذلك بقى سورة -

00:40:52

هود وسورة النور وسورة الزخرف وغير ذلك من السور. كل اسم في السورة لابد ان يكون له اثر. سورة البقرة. ذكر فيها انباء كثيرة
جدا طب لماذا تسمى اه قصة البقرة التي جاءت تقريبا في صفحة واحدة؟ نصف صفحة اه ثم نصف صفحة - 00:41:14

لماذا؟ لان قصة البقرة تمثل آآ هدي آآ بني اسرائيل في تلقي الوحي والشريعة. وانهم كيف آآ ظنوا بنبيهم انه يستهزئ بهم وكيفما
طالوا وكيف عارضوا وكيف آآ شددوا على انفسهم فشدد عليهم. فربنا تبارك وتعالى ينذر الصحابة الكرام وهم في اول - 00:41:32

اقدامهم للمدينة ان يكون تلقيهم للوحي والشرية كما آآ تلقى بنو اسرائيل. بل يقولوا سمعنا واطعنا لذلك كثر في السورة سمعنا واطعنا وكثر فيها الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك سبب التيسير. لانهم لما قالوا - [00:41:52](#) اه في اخر السورة حملنا من الاعمال ما ما نطيق وهذه التي لا نطيق في قول الله عز وجل وان تبدوا في وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:42:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اتقولون كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا فلما قالوها وذلت بها السننهم انزل الله التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:42:22](#) كذلك سورة ال عمران لانها جاء فيها نبأ مفصل عن ال عمران وعن زوجة عمران وعن آآ بنت عمران وهي مريم ثم آآ ابنها آآ المسيح عليه السلام وذكر الله الفرقان آآ في امر هؤلاء - [00:42:35](#)

الشاهد ان اسم السورة مهم جدا للعلم باخص ما جاء في السورة المباركة. لا شك ان السورة لا يمكن ان تسمى بكل امر جاء فيها لا يمكن هذا يعني لان السورة يأتي فيها انباء كثيرة وآآ تشريعات كثيرة. آآ لابد ان يختار لها السم - [00:42:50](#) وربما يكون الصورة لها اكثر من اسم مثل سورة الاسراء لها سورة مسلا اسم بني اسرائيل. سورة غافر لها آآ اسم اخر وسورة المؤمن ربما يكون وصفا مثل سورة التوبة. آآ سميت الفاضحة والمبعثرة - [00:43:10](#)

وآآ صورة مثلا المائدة اه بعضهم سماها سورة العقود او سورة الاخيار. الى غير ذلك. يبقى اذا من من اول الامور التي نبحتها ونتأمل فيها كثيرا هي آآ اسم السورة - [00:43:26](#)

طيب احنا ذكرنا اول المقدمتين اللي هو الاستماع والتلاوة ثم طلب آآ متى واين؟ وفيما وفي من ولما؟ وبعدين اسم السورة النقطة التي بعد ذلك مطلع السورة مطلع السورة هذا من اخص الامور التي آآ لابد ان ننظر آآ اليها في السورة - [00:43:42](#) خصوصا اذا كانت الصورة طويلة لان لما تكون الصورة طويلة مسل السبع الطوال مثلا البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويعني يدخل قليلا مثلا سورة يونس وسورة النحل. فحتى لا نتوه عن مقاصد السورة او ما نزلت له - [00:44:03](#) لابد ان نبدأ مع السورة يعني في من بدايتها. هل السورة مثلا تبدأ يا ايها الناس او تبدأ يا ايها الذين امنوا؟ ام تكونوا خطابا بل للنبي صلى الله عليه وسلم. ام تبدأ السورة نبأ او بتعليم - [00:44:22](#)

او تبدأ السورة مثلا حروف من الاحرف التي سميت بعد ذلك بالاحرف المقطعة. فمطلع السورة مهم جدا. آآ انا عندي صراحة امثلة فكثيرة جدا جدا خيلنا نفتح على اي سورة من سور القرآن. ونحاول ان نبدأ منها وليكن وليكن سورة ال عمران مثلا - [00:44:39](#) لو احنا فتحنا عشان يكون الدرس عمليا تطبيقيا. لو احنا فتحنا مسلا سورة ال عمران بعد بعد كلمة الف لام ميم قال الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:44:57](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم واضح ان هذه السورة تبين ان الله تبارك وتعالى هو وحده الله الحق وتذكر براهين ذلك لانه الحي القيوم. لانه الحي الذي لا يموت ولانه القائم على كل نفس بما كسبت. فهو الله الحق. فواضح ان السورة - [00:45:10](#) من اهم ما تريد ان تبينه انه لا اله الا الله وتذكر براهين ذلك ولو انت تتبعت هذا الامر في السورة ستجد انه تكرر كثيرا. جاء بعدها بقليل شهد الله آآ وحتى مش بعدها بكثير لأ - [00:45:28](#)

بعدها بقليل مثلا في قول الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. تكررت هنا. ايضا قال الله عز وجل ان شهد الله انه لا اله الا - [00:45:44](#)

ده هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. هذا تكررت. طيب ايضا جاءت في سياق اخر اه قول الله تبارك وتعالى آآ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ايضا تكررت. وفي قول الله سبحانه وتعالى قبلها ان -

[00:45:59](#)

هذا اللي هو القصص الحق وما من اله الا الله. فانت تلاحظ ان هذا المطلع آآ هو مطلع رئيس في السورة. آآ وطبعا جاء ان هذا والقرآن آآ نزل فيه الفرقان والمراد به الفرقان في امر عيسى. ناس قالوا ان عيسى اله او انه ابن الله او انه وامه - [00:46:19](#)

الى هان او انه وامه الى هان فجاءت سورة ال عمران ببيان الحق والفرقان بين الحق والباطل. وهكذا اذا مطلع السورة من الامور العظيمة القيمة التي تؤثر في العلم بالسورة. السؤال هنا - [00:46:39](#)

وهذا سأل به بعض الطلبة حينما كنا نتدارس سورا من القرآن متى ينتهي مطلع السورة؟ يعني كيف اعرف انه آآ اننا بدأنا آآ يعني ان ان مطلع انتهى هنا وبدأنا فيه ما نزلت له السورة. انا في رأيي ان هذا امر اجتهادي - [00:46:53](#)

اه يعني لا نستطيع ان نضع لك مثلا نقول ان مطلع السورة هو مثلا خمس ايات او اية لا وانما انا يبدأ عندي مطلع السورة من اول السورة وينتهي عندما يأتي بيان لهذا المطلع - [00:47:11](#)

يعني حينما يفسر الله تبارك وتعالى او يستدل او يذكر حجة او برهان لشيء مما ذكر في اول السورة فهذا عندي يعني تكون بداية الدخول في السورة. نهاية مقطع السورة. اللي هو المطلع اقصد - [00:47:27](#)

وطبعا هذه امور اجتهادية ستظهر لنا باذن الله بالتجربة. آآ من خلال السور التي سنأخذها نحاول ان نأخذ ننوع. يعني نأخذ سورة الحج نأخذ سورة مثلا آآ صورة آآ العنكبوت صورة يونس على حسب ما يتيسر وان شاء الله آآ سيكون في اخر المحاضرة -

[00:47:44](#)

آآ بيان انكم ستحضر هذه الدروس وسيكون لكم مشاركة. انا فقط ساكون معكم استمع الى التحضير وانظر لان دراسة التفسير الحمد لله نحن ندرس التفسير من اكثر من تفسير الطبري ومن تفسير المحرر. وعندي كذلك دروس التفسير في دورات تأهيل

المصلحات. فعندنا يعني ثلاثة فروع - [00:48:02](#)

في آآ تدريس التفسير ولكن احب هنا انك انت تتعلم بنفسك وان شاء الله يكون عندنا مرحلة التقييم آآ سويا باذن الله طيب من النقاط المهمة بعد مطلع السورة هو - [00:48:23](#)

آآ عمل خارطة للصورة من اولها. اقصد بالخارطة هنا انك انت تتبع آآ ما جاء في السورة من من اولها يعني يكون عندك اشبه بمخطط للسورة. انا اضرب لك مثلا - [00:48:37](#)

لو انا بس بقرأ سورة البقرة. فسيتضح لي ان اول ما جاءت فيه السورة هو الكلام عن القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. بدأت بالكلام عن القرآن وذكرت عنه - [00:48:53](#)

امرين انه لا ريب فيه وانه هدى للمتقين. تمام؟ ثم جاء الكلام عن صفة المتقين. وذكر فيها الذين يؤمنون بالغيب الى قوله هم المفلحون ثم جاء ايتان عن الكفار ثم طبعا الايتان عن الكفار هي في بيان للنبي صلى الله عليه وسلم انه آآ ان الله سبحانه وتعالى ختم على آآ قلوب الكفر - [00:49:04](#)

على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. وان الله سبحانه وتعالى وحده هو القادر على ان يفتحها فهي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بانه وان بلغ وان جاء بالايات فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي بها - [00:49:29](#)

تمام يبقى هذا هو الامر الثاني. عندنا اول القرآن ثم الكلام عن المتقين. ثم عن الكافرين ثم عن المنافقين ثم ضرب مثلين. ثم جاء الامر للناس بعبادة الله وذكر براهين ذلك الذي جعل لكم الارض فراشا ثم جاء الكلام عن القرآن وانه من عند الله. ثم جاء الانذار فان لم

تفعلوا ولن تفعلوا وهكذا - [00:49:42](#)

ابداً من السورة من اولها الى اخرها اصنع خارطة لها حتى اعلم ما نزلت ما جاء في هذه السورة اللي هو ما اشتملت عليه السورة طبعا هذا سيجعلني اعرف ما هي الاحكام التي تضمنتها السورة. مثلا سورة البقرة جاء فيها الصلاة - [00:50:04](#)

والصيام والزكاة والحج والعمرة وجاء فيها الجهاد والعدد والنكاح والطلاق والايلاء غير ذلك من الاحكام فيهمني جدا ان انت يكون عندك خارطة تكتبها بيدك. مش انت تدخل على انت وتقول مثلا آآ موضوعات سورة كذا لا انت تكتبها - [00:50:22](#)

بيدك. طيب آآ النقطة اللي اظن الخامسة آآ لما احنا بدأنا ان احنا قسمنا هذه المحاضرة لاقسام. ذكرنا اربع نقاط في الاول اللي هي العلم بمنزلة القرآن واستهداء الله اعطاؤه الوقت المناسب والخذ بالاسباب اللي هو العلم بلسان العرب وبالحديث وبالسيرة وهكذا -

[00:50:42](#)

ثم تكلمنا عن مقدمتين الاستماع والتلاوة ثم تكلمنا عن آآ العلم بمتى واين؟ وفيما ولما نزلت ثم الكلام عن اسم السورة وعن مطلع السورة وما اشتملت عليه السورة. النقطة التي بعد ذلك ما تكرر في السوء - [00:51:02](#)

هذا امر رئيس في اي صورة تدرسها. اي لفظة او معنى يتكرر في السورة يكون من اهم ما نزلت له السورة لان مثلاً خليني اضرب مثال سورة غافر مثلاً لو احنا ضربنا مثلاً لهذا هذا العنصر صورة غافل. او سورة الزمر. سورة الزمر مسلاً من اكثر ما يتكرر فيها لفظ الاخلاص - [00:51:16](#)

فهذا يدل على ان حتى المثل الذي ضرب ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هو ضرب في هذا في الاخلاص واضح؟ والفرق بين المشرك والمخلص؟ من ناحية الاهتداء - [00:51:40](#)

آآ ايضاً تكرر الاخلاص. بسورة غافر تكرر فيها الجدل. ان المشرك ان الكفار يجادلون بالباطل ليدحدوا به الحق. تكررت كثيراً في السورة مثلاً ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. طيب وبعد كده في الاهلي بعدها مباشرة كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل - [00:51:56](#)

لامة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل. وحتى المثل اه حتى النبأ الذي اه ذكر وهو نبأ فرعون اه فرعون فعل الامرين اه الذين ذكرا اه في اول السورة وهو همت كل امة برسولهم ليأخذوه يعني ليقتلوه وجادلوا بالباطل - [00:52:16](#)

ماذا ماذا قال فرعون؟ قال جاروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم. وهذه بداية الجدل بالباطل لانحاض الحق فهو اراد ان يقتل موسى وجدل بالباطل. حتى الرجل الذي ذكر هو الرجل المؤمن قام ليجادل بالحق وليبرد - [00:52:34](#) مجادلة هذا الكافر الباغي وهو فرعون. وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتى تقتلون الرجل ان يقول رب تقتلون الرجل ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم كل هذا يريد ان يدحض به هذا المؤمن كلام فرعون - [00:52:55](#)

آآ لو تتبعنا سياًتي بعدها مباشرة ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبرمقة عند الله وعند الذين امنوا نلاحظ تكرر الجدل مرة اخرى آآ ايضاً بعدها قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم بالغبين. طيب - [00:53:12](#)

وقبل نهاية السورة ماذا قال الله عن عاقبة هؤلاء؟ الذين يجادلون بالباطل. الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله ان يصرفن كيف يصرفون عن الحق وعن الايمان بسبب جدالهم؟ يبقى نلاحظ ان الامر او اللفظ الذي يتكرر في السورة هذا من اعظم - [00:53:35](#) ومن الامور التي آآ لابد ان نأخذها من هذه السورة ونعلم انها نزلت فيه طيب طبعاً عندي امثلة كثيرة جداً على كل سورة من سور القرآن ولكن يعني انا احاول فقط ان افتح يعني اشبه بالمفاتيح يعني. لكن ان شاء الله من خلال دراسات - [00:53:55](#) هنا باذن الله سيظهر ذلك جلياً من خلال السور التي سنختارها طيب من الامور العظيمة جداً ايضاً آآ الصور تنزل لتقيم الحجج. يعني آآ القرآن عموماً هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:54:12](#)

يعني هذا القرآن هو آآ هدى يعني هو الحق وفيه بينات يعني براهين هذا الحق وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل. فلا بد ان نعلم ما هي الامور التي يثبتها القرآن؟ وما هي الامور التي يبطلها - [00:54:28](#)

طيب القرآن ينزل مثلاً ليثبت ان الله اله واحد. ويثبت آآ نعم الله ويثبت آآ كذلك ان القرآن حق ويثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حق يثبت ان البعث حق ويبطل الشرك. ويبطل ادعاء ان لله ولداً ويبطل ادعاء ان لله زوجة - [00:54:44](#) ويبطل ادعاء مثلاً عبادة الاصنام وهكذا. فانا بقى لما اقرأ سورة خلينا نضرب مثال على السورة اللي احنا ذكرناها اه هناخذها ان شاء الله سورة مثلاً حج سورة الحج اذا نظرنا فيها سنرى انها تستدل للبعث - [00:55:02](#)

تستدل على قدرة الله تبارك وتعالى على البعث فمطلع السورة لما ربنا تبارك وتعالى قال يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:55:19](#)

طيب هذا الانذار انذار الناس يوم القيامة. يوم القيامة معناه الموت والبعث حساب والجزاء والجنة والنار. طب هؤلاء يكفرون بالبعث

ولذلك نزلت هذه السورة لتستدل لقدرة الله تبارك وتعالى على البعث. جاء بعد آآ بعض الايات يا ايها الناس ان كنتم في - 00:55:44
من البعث فان خلقناكم. فيستدل بالخلق وهو النشأة الاولى على المعاد. وهكذا مهم جدا ان نعلم ما الذي آآ تستدل له السورة ويعني
سواء كانت تستدل له او تبطله. تبطل الشرك وتبطل - 00:56:08

ان الله اتخذ ولدا او صاحبة او غير ذلك طيب من الامور المهمة جدا ايضا في اي سورة هي اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في
السورة. واثرها على آآ ما ذكر في السورة - 00:56:25

خلونا نأتي لاي اسم من اسماء الله او فعل من افعاله التي جاءت مثلا في السورة. وليكن سورة النساء. خلينا نأتي بسورة سورة النساء
من اكثر السوء التي ذكر فيها الاحكام - 00:56:40

وكانت تختتم الايات كثيرا باسماء الله. مثلا اول اية يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. طيب - 00:56:56

يبقى عندنا ان الله سبحانه وتعالى علينا رقيب. اثر هذا الاسم عظيم. لماذا؟ لان هذه السورة ستذكر احكاما بين العبد وربيه وبين العبد
وزوجه وبين العبد وجاره وبين العبد واخيه وبين العبد وغير المسلمين. فمن من الذي آآ - 00:57:16

آآ هو رقيب على العبد. يعني حتى لو كان يعني هناك امير على المؤمنين او قاضي او كان مثلا من هو قائم عليه لا يمكن ان يكون
رقيبا عليه في سري وعلايتي وعلايتك - 00:57:36

فلذلك يحتاج العبد ان يتذكر رقابة الله تبارك وتعالى. ايضا سيأتي بعد قليل قول الله سبحانه وتعالى آآ فاذا دفعتم اليه اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. سيأتي في هذه السورة كثيرا وكفى بالله - 00:57:49

وكفى بالله شهيدا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. الكفاية بالله لها اثر في كل موضع من هذه المواضع. وطبعا احنا لو فتحنا سورة
البقرة الفقرة ايضا سيكون عندنا كثير جدا. مثلا - 00:58:06

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. والله غفور حلیم. فهو غفور يغفر لك هذا اللغو هو حلیم لم
يعاقلك بالعقوبة او لم يؤاخذك بذلك. مثلا للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا. يعني لو واحد حلف ان هو -

00:58:19

لا يأتي اهلك. وبعدين رجع فان الله غفور رحيم. خلاص ليس عليه كفارة. الله سبحانه وتعالى غفر له طيب وان عزموا الطلاق يعني اذا
وقف هذا الرجل بعد اربعة اشهر - 00:58:39

وقيل له في او طلق. يعني اما ان ترجع لاهلك يعني ان تجماع اهلك او تطلق. وان عزموا الطلاق فان الله سمیع علیم. نلاحظ سوء
الفرق بينه والله غفور فان الله غفور رحيم فان الله سمیع علیم. ومثل وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم. كل اسم من اسماء الله

او - 00:58:51

فعل من افعاله لابد ان يكون له اثر في الحكم او النبأ الذي ذكر فيه. طيب مثلا قبلها ربنا قال وان تخالطوهم فاخوانكم. يعني لو انت
خالطت اليتيم. يعني واكلت من ما له او نحو ذلك. والله يعلم المفسد من المصلح. لماذا؟ لان القائم - 00:59:11

وعلى امر اليتيم قد يخونه وقد يغشه وقد يأكل ماله ولا يعلم احد. واليتيم ضعيف لا يدري او لا يستطيع ان يأخذ حقه لكن الله يعلم
المفسد من المصلح وهكذا. طب خلينا نأتي مثلا لاسم من اسماء الله ذكر في - 00:59:30

آآ يعني سياق نبأ من الانباء مش تشريع. يعني احنا عندنا التشريع اللي هو الامر والنهي. اللي هو الكلام عن الصلاة والزكاة والصيام
والحج والعمرة والطلاق والنكاح لأ. احنا الان سنحاول ان نأتي - 00:59:46

اسماء من اسماء الله تبارك وتعالى. آآ في اه في في الانباء مثلا ان فتحت والله على اي صفحة يعني. جاء امامي مسلا سورة يوسف
ماذا قال يوسف لابي؟ قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا - 01:00:00

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لما يشاء انه هو العلیم
الحكيم اذا تدبرنا لهذا السياق يوسف عليه السلام ما كان ليبلغ ما بلغ الا بهذا الابتلاء الذي حصل. فكانت بدايته شرا وكانت -

عاقبة خير. ففعل هذا من معنى ان ربي لطيف لما يشاء. يقدر الاسباب لما يشاء وما يريد. فلولا ان اخوته القو في الجب ثم آآ اخذته آآ هذه السيارة التي مرت مش السيارة اللي هي العربية يعني. لأ السيارة اللي هم ركب من الناس كان - [01:00:44](#)
 اه ثم بعد ذلك ذهب لامرأة العزيز ودخل السجن لو يعني لولا هذه الاسباب ما كان يبلغ ما بلغ صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان كلمة ان ربي لطيف لما يشاء. اذا رأينا ما هو اثرها في هذا الموضع - [01:01:03](#)

اه مواضع كثيرة جدا ولكن صراحة احنا طولنا انا كنت اريد ان احنا ناخذ نصف ساعة فقط ونفتح المجال للسئلة ولكن لا ادري هيتبقى وقت ام لا اه طيب من الامور المهمة جدا ايضا الانباء والقصص في السورة. الانباء اه الانباء او الاخبار او القصص -

اه ربنا سبحانه وتعالى اه امر النبي صلى الله عليه وسلم اه ان يتلو علينا انباء مثلا ويتلو عليهم نبأ بني ادم بالحق واتلوا عليهم نبأ ابراهيم. واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - [01:01:39](#)

منها. والله سبحانه وتعالى يقص الحق ويقص القصص. فقصص القرآن وانباؤه لابد ان نعلم خصائصه. فهي من الله وهي حق وهي احسن القصص واصدق القصص وانفعها. وما كان حديثا يفتري. وهي ليست للتسلية. هي طبعا فيها تسلية وفيها يعني - [01:01:49](#)
 آآ يعني مم تذكرة لكن هي كذلك للاعتبار والتعليم. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. كذلك هي موجزة. يعني لا تذكر كل تفاصيل وانما تذكر ما يؤخذ منه العبرة. كذلك هي ليست مجرد سردا تاريخيا تأتي القصة من اولها الى اخرها. لأ. هذا حصل مثلا في قصة موسى لكن في اغلب - [01:02:10](#)

قصص يؤخذ منها مواقف او احداث معينة لمناسبتها لزمان النزول وللصورة التي نزلت فيها اذا كانت هي موجزة فلا بد ان نقف مع كل لفظة او موقف فيها. لماذا؟ لانه له دلالة. مثلا اذا قال الله - [01:02:30](#)

فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك. كلمة على استحياء لان الصور اصلا موجزة. القصص موجزة. فكل لفظة لابد ان تكون موضع عبرة مثلا فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم. يبقى كلمات على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم لابد ان يكون لها اثر - [01:02:45](#)

منى وهكذا كل لفظة تذكر في نبأ من الانباء لابد ان تكون موضع اهتمام لان لها اثر. مثلا وقال رجل مؤمن من اله في فرعون يكتم ايمانه يكتم ايمانه ما فائدته هنا ان هذا الرجل كان يكتم ايمانه. لكن في لحظة ما رأى انه لا ينبغي ان يكتم ايمانه. ينبغي ان يجاهر -

لان فرعون ربما ينطلي كلامه على آآ الضعف من الناس فلا بد ان يقوم بالحق. ولابد ان يجاهر مع انه كان يكتم ايمانه. طب لما ربنا يقول قل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. شف كل كلمة جاء من اقصى المدينة. مكان بعيد لم يكن قريبا. وهو رجل واحد وجاء يسعى - [01:03:30](#)

قال يا قومي اتبعوا المرسلين هو كان واحدا. فكل لفظة تذكر في نبأ من الانباء لابد ان تكون موضع عبرة طبعا قصص القرآن متنوعة. قصص رسل وانبياء وقصص صالحين وقصص مجرمين وقصص مفسدين. قصص مفسدين وهكذا. ممكن قصص قصص نساء من -

صالحات مثل مريم واسيا وكذلك آآ من من الفاجرات او الكافرات الكافرات مثل امرأة نوح وامرأة لوط. وهكذا طيب آآ ايضا هذه

القصص والانباء لا ينتفع منها الا السائلون والا اولو الباب - [01:04:08](#)

وادي القصص هي لتثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وفيها موعظة وهدى وتذكرة للمؤمنين طيب طبعا لابد ان نعلم يقينا ان اي نبأ او قصة ياتي في سورة فلا بد ان يكون مناسباً للسورة ولابد ان يكون مناسباً للزمان الذي نزل فيه - [01:04:26](#)

فيه القصة هذا امر يعني لو ان شاء الله بازن الله نرجو ان احنا يتمم الله لنا الخير ان يتمم الله لنا الخير في هذا ونمر على السور التي

لنعرف ذلك بانفسنا ان شاء الله مثلا خليه يضرب مثال واحد فقط مثلا نبأ آآ الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا مقاتل في سبيل الله. في اخر سورة البقرة - [01:04:57](#)

انت اذا تدبرت الى هذه القصة قصة معلومة قصة طالوت وجالوت. لكن لو انت علمت الزمن الذي نزلت فيه ستري الاتصال المباشر بين هذه القصة وبين غزوة بدر. لماذا؟ لان هذه السورة هي اول سورة نزلت في - [01:05:13](#)

المدينة فيها توطئة لغزوة بدر. حتى جاء في الحديث الصحيح ان عدة الصحابة في غزوة بدر هي عدة المؤمنين اعطى لوت كمان يعني. هذا النبأ فيه ماذا؟ فيه ان هم طلبوا الجهاد - [01:05:33](#)

طيب وبعد ذلك تولوا الا قليلا منهم. طيب وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى آآ تعالى ابتلاهم فجعل عليهم ملكا لم يرضوه فمنهم من امن ومنهم من لم يؤمن منهم من لم يسلم لحكم الله. وجاءتهم البراهين على انه اه ملك من عند الله. ثم بعد ذلك ابتلوا بامرين. اما بامر - [01:05:53](#)

يشتهونه انوه عنه واما بامر يخافونه امروا بالاقدام عليه الاول اللي هو النهر. والثاني اللي هو رؤية جالوت وجنوده. وبعد ذلك كان النصر لهم. فالشاهد انك لو تدبرت هذا النبأ وحده - [01:06:11](#)

دون ان تنتظر الى متى نزل وفيما نزل وان تربط بينه وبين غزوة بدر يعني ستقل الفوائد وموضع العبرة من هذا النبأ. وطبعا يعني لو ذكرنا مثالا اخر خيلنا نذكر مثالا اخر في سورة العنكبوت مثلا - [01:06:28](#)

صورة العنكبوت هي صورة قائمة على اصناف الفتن التي تعرض لها الصحابة الكرام. منها مخالفة دين الالباء ومنها كذلك التعذيب. التعذيب في الله اه منها كذلك الامر بالهجرة فلو اننا ما هو النبأ الذي ذكر في هذه القصة؟ نبأ ابراهيم عليه السلام الذي خاصم اياه وقومه آآ ووعظهم وخالف - [01:06:44](#)

ابيه ودين قومه والقي في النار بسبب ذلك. وهاجر في سبيل الله وجعل الله سبحانه وتعالى عاقبته خيرا. فلو انت هذا النبأ في هذه السورة وفي هذا الظرف الذي نزل فيه ستري انه بيان وتعليم وهدي وذكرى للصحابة الكرام رضي الله عنهم - [01:07:09](#)

وهكذا طيب عندي والله امثلة كثيرة على كل عنصر. ولكن سبحانه الله دخلنا في ساعة وربع الان آآ طيب من الامور المهمة ايضا الاحكام والتشريع آآ والامر والنهي في السورة - [01:07:29](#)

احنا عندنا آآ كل سورة من السور اه اما ان يذكر فيها نبأ او تشريع الامر والنهي يعني ممكن يكون الامر آآ يذكر لنبي من الانبياء ويكون عاما لنا. ممكن يكون خاصا به. وآآ يمكن ان يكون امرا للمؤمنين مثلا قيل - [01:07:43](#)

الصلوات الزكاة الاحكام مثلا الجهاد الصلاة الزكاة العمرة الاستئذان آآ الحدود كذلك آآ هذه من الامور المهمة التي تجمع. ايضا الاخلاق ربنا سبحانه وتعالى يذكر من اخلاق المؤمنين ومن اخلاق المتقين والمخبتين والمصلحين والبر والتقوى. ويذكر من اخلاق المجرمين والفاسقين والمفسدين وهكذا - [01:08:00](#)

لابد ان نعرف اخلاق هؤلاء لان الخلق هو العمل هو الدين فلما يقول مثلا آآ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الى اخر ذلك فهذه آيات يريد الله هذه خصال يريد الله منا ان نكون عليها - [01:08:20](#)

اذا قال مثلا اه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخره. فهذه فهذا معنى البر. اذا قال الله سبحانه وتعالى هدى المتقين الذين امنوا بالغيب فلا بد ان نعرف ما هي صفات المتقين. كذلك اذا ذكر خصال المجرمين - [01:08:36](#)

اه مثلا ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الى غير ذلك. وهكذا ايضا من الامور المهمة جدا الامثال المضروبة في السورة الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال على الامور المحكمة الكبرى العظيمة يقرب المعنى. كما ضرب آآ مثلين

لمنافقين. وبين انهم يخادعون الله وهو خادعهم - [01:08:52](#)

آآ كذلك كما ضرب مثل العنكبوت وكما ضرب آآ مثلا اخر بالرجل الذي فيه شركاء متشاكسون. وكما ضرب مثلا للكلمة الطيبة وهكذا فاي مثل يضرب لابد ان يكون له صلة باخص مقصد للسورة. ولابد كذلك ان يكون على امر محكم عظيم - [01:09:13](#)

اه ايضا اه لابد ان ننظر الى الوعد والوعيد في الصورة والانذار والبشرى. ما هي الامور التي يتوعد الله عليها؟ مثلا ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه والعنه. هذا وعد على امر عظيم. فلا بد ان نعظم هذا الامر. بناء على الله ان الله تبارك وتعالى عظمه وعظم - [01:09:34](#)

الوعيد فيه ايضا من الامور المهمة في السورة هي المحكمات والقواعد والادعية والاستغفار والسؤال. يعني في عندنا امور اشبه بالقاعدة هي سنن الله مثلا ان الله لا يصلح عمل المفسدين - [01:09:54](#)

لا يفلح الساحر حيث اتى آآ لا يفلح الساحر. لا يحيق المكر السيء الا باهله. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. آآ مثلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوه. مثلا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [01:10:09](#)

وهكذا اه فهذه امر محكم. يشبه تشبه القاعدة ايضا الدعاء كل دعاء ذكره الله لنبي من الانبياء او لاتباعه او للمؤمنين من الصحابة وغيرهم لابد ان نحفظ هذا الدعاء لانه خير الدعاء وندعو به في نفس الموضع الذي دعوا به - [01:10:26](#)

مسلا لما قال الذين كانوا سحرة لفرعون ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. اذا تدبرنا هذا الدعاء العظيم معلى انا بتكلم بسرعة اه لان اه ان شاء الله المحاضرة مسجلة. المحاضرة مسجلة - [01:10:45](#)

وان شاء الله سأتركها لكم وممكن ان شاء الله ان انا احطها كمان على يوتيوب عشان تبقى موجودة ثابتة باذن الله انا بتكلم سريعا لان سبحان الله اكتشفت ان احنا بقى لنا ساعة وربع - [01:11:00](#)

وباقى حوالي آآ عنصر باقي عنصرين في الصورة في في مسألة دراسة الاية. آآ احنا لو نظرنا مثلا الى هذا الدعاء ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين هذا الدعاء عظيم جدا. لماذا؟ لانه يذكر حال اولئك الذين تعرضوا لفتنة وابتلاء عظيمين - [01:11:11](#)

طيب هم كأنهم يقولون يا رب يعني قدر الصبر الذي عندنا يعني كمية الصبر اللي عندنا لا تحتل ان ان نصبر على هذا البلاء. فافرغ علينا صبرا هذا نفس الدعاء الذي قاله الذين صبروا مع طالوت - [01:11:29](#)

لما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا لماذا؟ لان لانهم لما رأوا هؤلاء وكانوا يعني اشداء وكانوا كثيرين كيف يتحملون هذا؟ كيف يصبرون عليه؟ فهذا الدعاء والله انا اقله دائما في كل امر عظيم لا اصبر عليه. او اشعر ان هو صعب علي - [01:11:44](#)

لان هذا الدعاء عظيم الانسان يطلب من ربه تبارك وتعالى ان يفرغ عليه صبرا. وهكذا بقى فكلما آآ مات الانسان كان يشتهي الولد فيقول رب هب لي من لدنك ذرية طيبة - [01:12:06](#)

انسان مثلا كان في موضع آآ ذنب. يعني ابتلي او بسبب ذنبه او عوقب فيقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهكذا فالانسان كلما يجمع الادعية وكذلك السؤال - [01:12:16](#)

انك تعرف الانبياء ماذا كانوا يسألون. مثلا سيدنا ابراهيم قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. فهذا من الدعاء الحسن ايضا آآ الاستغفار كيف كانوا يستغفرون آآ مثلا شوف نوح عليه السلام ماذا قال؟ والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. طيب يوسف عليه السلام ماذا قال لما كاد به النسوة؟ قال - [01:12:33](#)

آآ السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. فشف لما الانسان يجمع هذه الادعية وآآ يحاول ان يقول آآ كل دعاء في موضعه فهذا من الخير العظيم - [01:12:56](#)

اه من الامور المهمة جدا في السورة خاتمة السورة خاتمة السورة سواء من الامر والنهي او البيان هي من اعظم الامور التي لابد ان ان ترسخ في قلبك. خلتنا نضرب اكثر من مثال. وليكن - [01:13:15](#)

سورة مثلا البقرة لماذا ختمت هذه السورة المباركة ختمت السورة باعظم ما جاء فيها وهو قبول شريعة الله تبارك وتعالى والعمل بها والاستجابة لها قال الله سبحانه وتعالى وهذا كان اختبارا للصحابة - [01:13:29](#)

لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير. طيب لما نزلت هذه الاية قال الصحابة يعني هذه التي لا نطيق. ان الله سبحانه وتعالى آآ يحاسبنا على ما - [01:13:47](#)

بانفسنا فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا. فهنا خفف الله تبارك وتعالى وانزل هذه الايات امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله الى اخر الايات ثم قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت

وعليها ما اكتسبت. ربنا لا - [01:14:10](#)

اخفنا ان نسينا او اخطأنا. فهذا يدل على ان التسليم سبب في التيسير. كل من سلم لحكم الله ورسوله يسر والله عليه العمل واعانه وخفف عنه اه طيب مسلا سورة ال عمران بماذا ختمت؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون -

[01:14:30](#)

لان ما جاء في هذه السورة من آآ مجادلة النصارى او من الصبر آآ في غزوة احد آآ او من الصبر بالعمل باحكام الله تبارك وتعالى ويحتاج صبرا ومصابرة ومرابطة ويحتاج تقوى. وهكذا تبث سورة النساء. ذكر الله سبحانه وتعالى فيها احكاما. قد لا يعلم الانسان

الحكمة منها وقد - [01:14:51](#)

يرى غيرها خيرا منها. فما الذي يجعله يؤمن بها ويسلم لها؟ لان هذه السورة جاء فيها الامر بالتسليم فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [01:15:11](#)

ختمت السورة يبين الله لكم ان تضلوا. يعني ان الله سبحانه وتعالى بين لكم حتى لا تضلوا. فاذا لم يبين الله تبارك وتعالى لنا ضللتنا

لذلك جاء في اثناء السورة يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. واضح - [01:15:26](#)

فختمت السورة يبين الله لكم ان تضلوا. هذا الجزء خاص بالبيان يبقى كيف يسلم الانسان يعني ما هي الامور التي تكون في قلب الانسان ليسلم لحكم الله قال الله والله بكل شيء عليم. لان الله يعلم ولا نعلم. فهو بكل شيء عليم. لذلك شرع لنا ما يناسبنا. وهكذا بقى.

لو احنا - [01:15:44](#)

تدبرنا في كل ما ختمت به السور مثلا سورة يونس وسورة النمل وسورة ما جاء فيه من الامر والنهي للنبي صلى الله عليه وسلم فهو

عظيم جدا اه صراحة عندي كلام كثير جدا في الكلام عن سور القرآن ولكن ارجو ان احنا نجعله - [01:16:08](#)

آآ في الدراسة التطبيقية آآ وعندنا وهذا واجب عليكم جميعا واجب عليكم جميعا ان شاء الله لمن يريد ان يستمر معنا في هذه

المدارس. لانكم انتم اللي هتتدرسوا وانا فقط معكم يعني انا سادير الحلقة باذن الله - [01:16:25](#)

عندنا سورة الحج بعد شهر كاملا ان شاء الله ارجو ان احنا نمر على السورة كاملة وستكون طريقة الطرح يعني انت خلاص المفروض

انك انت تكون سجلت هذه النقاط وانا ساترك لكم هذا هذه المحاضرة - [01:16:42](#)

وتحاول ان تطبق ذلك على السورة المباركة وان تراجع من كتاب التفسير المحرر من تفسير الطبري من تفسير ابن تيمية وابن القيم

يعني تفسير مجموع لهما وتفسير الشنقيطي والسعدي والتفسير المحرر يعني ميدان الاجتهاد واسع في هذا الباب. وان شاء الله مع

بعض نحن سنتدرسها باذن الله - [01:16:55](#)

ارجو ان احنا كل شهر نأخذ صورة يعني اللي هي اربعة ارباع يعني اللي هي نصف جزء تقريبا وآآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون

بداية خير في طلب القرآن العظيم وان يهدينا الله تبارك وتعالى لنوره - [01:17:15](#)

وجزاكم الله خيرا يا شباب طبعنا لن يبقى معنا وقت لان احنا طبعنا اخذنا تقريبا آآ اه ساعة اه اخذنا تقريبا اه ساعة ونصف فنكتفي

على هذا وان شاء الله هحاول انشر هذا الدرس على يوتيوب باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:28](#)